الفصل الاول بل تشمل المجتمع كله. ● استخداماتها اللغوية: ● تطلق على عين المال الذي يدفعه المزكي. من الأسماء المشتركة التي تعني كلًا من المال المزكّى به، ● أصل التسمية مأخوذ من الصدق، 1. عين المال الذي يتم التصدق به. الزكاة والصدقة اصطلاحًا وفق شروط محددة (شروط المكلف والمال). الأدلة على ترادف الزكاة والصدقة: 1. القرآن الكريم: ● "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا..." (التوبة: 60) ومسلم). 1. الزكاة ركن أساسي في الإسلام: وإيتاء الزكاة..." (البخاري، استنادًا إلى مبدأ الاستخلاف: حيث تعد شبكة أمان اقتصادي لسد حاجات الفقراء: ● استجلاب الرزق والبركة: "وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ..." (سبأ: 39). ● إنقاذ الأغنياء من عذاب النار :بسبب كنز الأموال وعدم إنفاقها في سبيل الله: كما ورد في الحديث: "الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ..." (الحج: 41). ● صفة أساسية لجماعة المؤمنين: ● شرط للأخوة الدينية: "إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ..." (التوبة: 18). 6. ارتباط الزكاة بالصلاة في القرآن: مما يدل على أهميتها ومكانتها الرفيعة في الإسلام. العبادة، ● لها دور اقتصادي واجتماعي مهم في تحقيق العدالة والاستقرار. وسنرى ان حكم الزكاة تعين على النحو الاتي): ● يُذكر بوجوبها ويُحذَّر. تؤخذ منه قسراً، 3. العقوبات لمنع الزكاة: ● عقوبة دنيوية: ● بعض العلماء (مثل إسحاق بن راهويه وأبو بكر عبد العزيز) قالوا بأخذ شطر ماله عقوبة، استنادًا إلى حديث النبي ﷺ: قال النبي ﷺ: 4. دلالات شرعية وأبعاد سياسية: خاتمة: ● عقوبات مانعي الزكاة تشمل العقوبات الدنيوية (العقوبات المالية والتعزير) والأخروية (عذاب النار). ● يُبرز الحكم الفقهي للزكاة دورها في استقرار المجتمع، (٢) وهي جزء من أعمالها السيادية. وجمعها ووزعها على المستحقين، أدرك أبو بكر رضي الله عنه أن مسؤولية الدولة في فرض الزكاة لا تقل عن مسؤوليتها في حفظ أركان الإسلام الأخرى. بل مسؤولية الدولة في جمعها وتوزيعها وفق الشرع، حروب الردة: وادعى مسيلمة الكذاب وطليحة النبوة، حتى أقر عمر بن الخطاب بأن الله شرح صدره للحق. بعد وفاة النبي ﷺ، ومن أبرزهم: ● تحدى النبي ﷺ، وقال إنه نبي بعده، 2. الأسود العنسي (كذاب صنعاء): ● كان من الكهنة الذين ادعوا النبوة بعد وفاة النبي ﷺ. ● جمع أتباعًا من قبائل غطفان وهوازن وطيء، ولكن هُزم في معركة واعتنق الإسلام بعد ذلك. 4. سجاح بنت الحارث: ● نصرانية من بني تغلب، خلاصة: تسبب ظهور هؤلاء المتنبئين في اضطراب كبير وأدى إلى انقسام بعض القبائل عن الدولة الإسلامية. اضطُرَّ الخليفة أبو بكر الصديق إلى اتخاذ موقف حاسم في مواجهة هذه الدعوات، من أبرز العوامل التي أدت إلى الردة بعد وفاة النبي ﷺ هي العصبية القبلية والتأول الفاسد بشأن الزكاة والمسؤولية الحكومية. بعد وفاة النبي، نشأ بعض الفهم الخاطئ حول الزكاة وضرورة تنفيذها من قبل الدولة الإسلامية التي أسسها النبي، مما أدى إلى تمرد بعض القبائل. ● المجتمع العربي قبل الإسلام كان يعتمد على العصبية القبلية، مما دفع بعض القبائل إلى رفض الالتزام الكامل بتعاليم الإسلام بعد وفاة النبي ﷺ. 2. التأول الفاسد للزكاة: 3. القيادة القبلية وتوزيع الزكاة: ● بعض القادة مثل قيس بن عاصم وزعوا الزكاة على أفراد قبيلتهم بعد وفاة النبي ﷺ، ثم أدركوا خطأهم وعادوا إلى طاعة الخليفة أبي بكر وشاركوا في حروب الردة. الخلاصة : هذه العصبية والتأولات الفاسدة ساعدت على انتشار الردة ورفض العديد من القبائل للزكاة، 1. التربص الفارسي بالإسلام: حيث مزق الكتاب وقال: "يكتب إلي هذا وهو عبدي؟" (تاريخ الطبري، ● بعد هذه الحادثة، ● من الواضح أن الفرس استغلوا الوضع بعد وفاة النبي ﷺ لزرع الفتنة في الجزيرة العربية وتأليب القبائل على الخلافة الإسلامية. إدارة الصديق للمواجهة: ● أصدر أبو بكر الصديق كتبًا واضحة إلى قادة الجيوش تُحدد مهامهم في حرب المرتدين، مؤكداً على التبيين والتوضيح قبل المواجهة. ● أرسل أبو بكر رسائل إلى المرتدين يدعوهم فيها للرجوع إلى الإسلام ويبين لهم حقوقهم وواجباتهم في حال العودة أو الاستمرار في الردة. 3. سياسة الحزم والتنفيذ الحاسم: مؤكداً على الالتزام بالزكاة كركن من أركان الإسلام. ● كان أبو بكر يحرص على تنفيذ المذهب الاقتصادي الإسلامي بدقة، 5. الاستقلال المالي والإداري للزكاة: حكم الزكاة بالنسبة للفقير حيث تُأخذ من أغنياء المسلمين وتُرد على فقرائهم (القرآن: التوبة، 60). 2. رأي الفقهاء: 3. تعلق الزكاة بالمال:

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي